

يعتبر تحقيق التنمية المستدامة أحد أهم أهداف الدول من أجل الحفاظ على الموارد الطبيعية وتخفيض تكاليف المنتجات والحفاظ على البيئة من الآثار الضارة للنشاطات الصناعية وبما أن المحاسبة هي أحد العلوم فكان ظهور المحاسبة البيئية كأحد البيئية في المنشآت الصناعية من أجل الحد من الانبعاثات الضارة وتخفيض تكاليف لقد تعددت المفردات المتداولة لتعريب مصطلح Development Sustainable الوارد في تقرير اللجنة العليا للبيئة والتنمية (WCED) لسنة , المستدامة أو المستديمة, إلى أن استقر التعريب ومع ذلك تعددت تعاريفها محل للعديد من الانتقادات ويرجع الخلف في مفهومها إلى عدة عوامل) ألم إلى الحد الذي جعل مفهومها 1997 (: ١) المستويات المختلفة التي يتم تناول التنمية المستدامة عبرها: فالحديث عن الاستدامة يتم على المستوى الوطني وعلى المستوى الدولي, ٢) إن التنمية المستدامة ليست مجرد خطط لرفع النمو الاقتصادي في الدول النامية بل هي مفهوم تتبناه لمتقدمة منها والنامية والمنظمات الدولية في صياغة استراتيجيات للقرون المقبلة البيولوجيون ٣) إن التنمية المستدامة لم تكن مقصورة على الاقتصاديين فقط, والبيولوجيون وعلماء البيئة وعلماء الطبيعة, بالإضافة إلى علماء الاجتماع والسياسة والمهتمون بالإننتاج والاستهلاك. ٤) صعوبة تحديد النماذج الاقتصادية المستدامة فيما يتعلق رفاهية الأجيال الحالية, ولكن رفاهية أجيال المستقبل أيضا, وتؤخذ بعين الاعتبار كافة إمكانيات الإحلال التقني بين السلع الرأسمالية, وكافة العوائق التي تطرحها محدودية الموارد والتكاليف البيئية لإنتاج والاستهلاك". البيئي كمحور ضابط والتواصل من منظور استخدامها للموارد الطبيعية, لها, والذي يتحقق من خلال الإطار الاجتماعي البيئي الذي يهدف إلى رفع مستوى معيشة الأفراد من خلال النظم السياسية التي تحافظ على تكامل الإطار البيئي من خلال استخدام الأساليب العلمية

thabit@uoninevah. edu. iq غير أن الإستراتيجية الجديدة للاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة الذي يعود إليه الفضل في استخدام وبرنامج ألم المتحدة للبيئة أعاد صياغة تعريف التنمية المستدامة سنة 1991 بالقول أن " التنمية المستدامة هي فعل تحسين شروط وجود التجمعات البشرية, مع البقاء في حدود قدرة تحمل 2. أهداف التنمية المستدامة: تختلف أهداف التنمية المستدامة وفقا 1) (أهم أهداف التنمية المستدامة. الشكل 1) : أهداف التنمية المستدامة 3. مميزات وخصائص التنمية المستدامة : لقد أوضح Zaccai إلى أن تعاريف التنمية المستدامة وشروط تحققها تعتمد على المضمون الثقافي وأقر بأربعة مميزات عملية كخطوط للنقاش أضيف إليها خامس وهي (Zaccai , 2000) : ١) ترقية حماية البيئة ٢) الاهتمام بالتوازن بين الحاضر والمستقبل ٣) البحث عن التكامل بين مكونات التنمية ٤) التأكيد على حداثة مشروع التنمية المستدامة ل في كونها: وخاصة فيما يتعلق اجتماعي في التنمية . ٥) تتوجه أساسا لتلبية احتياجات أكثر الشرائح فقرا, وتسعى للحد من تفاقم الفقر في العالم. ٦) ال يمكن فصل عناصرها عن بعضها البعض؛ وذلك لشدة تداخل الأبعاد والعناصر الكمية والنوعية لهذه التنمية 4. مفهوم المحاسبة البيئية : وظهرت العديد من الجوانب السلبية في إستغلال البيئة والعمل على بالبيئة محاسبا بدأ الإهتمام مؤخرا ظهرت عدة مسميات في مجال المحاسبة تشير الى هذا الجانب ومن هذه المسميات (المحاسبة الخضراء) وتعني المحاسبة البيئية أو الخضراء شمول وتكامل عملية القياس والإفصاح المحاسبي والإقتصادي لأنشطة والبرامج التي تؤثر على البيئة والتي تمارسها الوحدات الاقتصادية للوفاء بإحتياجات الأطراف المختلفة في المجتمع ويتوسع آخرون في تحديد مفهوم المحاسبة البيئية فيعرفونها على أنها "تحديد وقياس تكاليف الأنشطة البيئية وإستخدام تلك المعلومات في صنع قرارات الإدارة البيئية بهدف تخفيض الآثار البيئية السلبية لأنشطة وأنظمة البيئية وإزالتها". تقوم المحاسبة البيئية بقياس وتخصيص التكاليف البيئية التي يجب أخذها بنظر الاعتبار عند إتخاذ حملة الأسهم والسندات, مجالس إدارة الوحدات وواضعي السياسات, المستهلكين, الموردين, المجتمع المحلي, والجماعات البيئية) حول الآثار البيئية لمنتجات وخدمات وأنشطة الشركة, ومن ثم قياس هذه الآثار في شكل أو بما يعادلها نقدا الوحدات محل النشاط بتطوير نظم التقارير لإعلم متخذي القرارات. لقد عرف Roger and Peter المحاسبة البيئية بأنها "عبارة عن نظام محاسبي ممتد للنظام المحاسبي التقليدي ومبني على تحليل نتائج ومسببات حدوث التكلفة من أجل تحديد وتعيين أثر التكاليف البيئية التي تسببت بها الوحدة". كما عرفها بعض الباحثين على أنها "المحاسبة الخضراء التي تكون مهمتها قياس تكلفة الأنشطة المختلفة للشركة وأثرها على الموارد الطبيعية وإستخدام نتائج هذه القياسات لمساعدة الجهات المختصة بإتخاذ القرارات بهدف إدراك وتصحيح التأثيرات السلبية لنشاط الشركة على البيئة", كما أكد مكتب التلوث والسموم على للمحاسبة المالية على أن تتضمن وتشمل كافة الجوانب وإمتدادا إذن فإن المحاسبة البيئية تعد تطورا للنشاط أو الخدمة التي تقوم بتقديمها الشركة مما يعد تحديا للمحاسبين . 5. أهمية المحاسبة البيئية : ٦) مساعدة المدراء في إتخاذ القرارات التي تسهم في تخفيض التكاليف وألعباء البيئية. ٧) توسيع نطاق عملية التقييم وتحليل الإستثمار لكي يشمل الآثار البيئية المحتملة. ٨) التوصل

الى فهم أفضل للتكاليف البيئية وإدء العمليات والمنتجات وتسعيرها بدقة.